عند مالك وخالف ابن القوطية لانه اعارة وصلة في الابتداء حتى لا يملكه
لا يملكه الشرع كالوصي والصبي ومعاوضة في الانتهاء فبان التاجيل يصير بيع الدرهم
بالدراهم نسيئة وهو ربا واجابوا عن الحديث بانه محمول على كون التاجيل
العرض جائزا في شريعتهم ثم شيخ فخرج في البحر يعني ظهر عليه وذهب وفي
يجيء يعني على كما قال في قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل فقضى
حاجته ثم التمس مركبا اي سفينة يركبه يقدم عليه بفتح الدال من القدوم
اي يقدم المستقرض على المقرض وهو حال من فاعل يركب للاجل الذي اجله
اللام فيه بمعنى الوقت كما في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي وقت
اي وقت زوالها واضافة الوقت الى الاجل بمعنى في او هي بمعناها والمضاف
محذوف واضافته بمعنى في كضرب اليوم يعني لاعطائها في الاجل فلم يجد
مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة اي كتابا
[illegible] ثم زجج موضعها بالزاي المعجمة وبالجيم المشددة
اي اصلح وسواه بالقير [illegible] ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم
انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فسالني كفيلا فقلت
كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت اي اجتهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم
اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت اي دخلت
الخشبة في البحر ثم انصرف وهو في ذلك اشارة الى [illegible] انصرف يلتمس
مركبا يخرج الى بلده اي يخرج المستقرض الى بلد المقرض بذلك المركب وهو
استيناف او صفة فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء
بماله فاذا بالخشبة اذا للمفاجاة والباء فيه للتعدية التي فيها المال فاخذها
لاهله حطبا مفعول له اي جمعا للحطب قال الجوهري الحطب معروف
يقال حطبت واحتطبت اذا جمعته فلما نشرها اي قطعها بالمنشار
وجد فيها المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه الموصول
مع فاعله والمضاف اليه محذوف يعني قدم المستقرض مقام الذي





كان اسلفه فاتى بالالف دينار وجوز الكوفيون تعريف المضاف بحرف
التعريف في كل عدد مضاف الى معدوده وفي الحديث دليل لهم وقال والله
ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي اي قبل الوقت الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي
بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه فان قلت لم
يقل في جواب هذا السؤال بلى وقد كان بعث الالف بالخشبة قلت لانه ظن
ان الخشبة لم تصل الى المقرض فجعل بعثه كلا بعث ولم يقل بلى قال فان
الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا
الحديث ينبئ ان من توكل على الله كفاه ومن التجأ الى غيره صفرت كفاه
نسال الله تعالى التوفيق لاصلاح الحال والتاهيل للفوز في المال ق
عائشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهجوا
قريشا [illegible] هجوه فارسل الى ابن رواحة فهجاهم فلم يرض فارسل الى
كعب بن مالك فلم يرض [illegible] هجوه ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل
عليه اخرج لسانه فجعل يحركه وهو يقول والذي بعثك بالحق لافرينهم
بلساني فري الاديم يعني لامزقنهم [illegible] فقال عليه السلام
لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى
يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لي
نسبك [illegible] والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين يعني [illegible] فقال عليه السلام ان روح القدس يعني جبريل
سمي به لانه كان ياتي الانبياء بما فيه حيوة القلوب والقدس بمعنى المقدس
وهو الله تعالى واضافة الروح اليه للتشريف والقدس صفة الروح و
انما اضيف اليه تنبيها على زيادة الاختصاص لان من شان الصفة ان يكون منسوبا
الى الموصوف فاذا اضيف الموصوف الى الصفة يكون منسوبا اليها [illegible]
[illegible] لا يزال يؤيدك يعني [illegible] بالجواب ويلهمك بالصواب
[illegible] ما [illegible] وروي ان جبرئيل عليه السلام اعان

Copyright © King Saud University